

التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 25

محمد بن صالح العثيمين

اي انسان اي انسان حتى الانسان المحكم ومعلوم ان عند القاضي ما يمكن يحكم الا اذا حكمها ايش لا بأس لاباس ولكن اذا تبين له ان ان احدهما محق - [00:00:02](#)

فالاولى ان لا يفسد الا اذا طلب منه نعم. ايش؟ نعم. يتوقع مفسدة على دولات فيما بعد لان في ناس ايه يخشون نفسه اكبر منه اما القاضي فلا يحكم بما اراه الله - [00:00:23](#)

ولا يسأل الاسلام ولكن بعد ان يحكم يسعى بالاصلاح ولا حقيقة ربما في بعض البادية قد يكون اذا حكم فيما يرى انه الحق قصر مفسدة اكبر فمثل هذا نقول احكم بالحق ثم اسعى بالاصلاح - [00:00:56](#)

نعم على اذا كان هناك قاض يرى انه اعلم منه فلا بأس اما اذا كان القاضي مثله او اقل فلا يحول فلا يحل عليه ان بعض بعض القضاة ما يأكل عنده ورع - [00:01:20](#)

الذي يتوقف فيه في الحكم لكن اذا عرف هناك قاضي اعلى اعلم منه وابقى منه باحوال الناس فليحل عليه وقد روى ابو داود في السنن عن النبي صلى الله في قوله تعالى لا لا خير في كثير من نجواهم - [00:01:48](#)

يعني من كلامهم اللي يتكلمون فيه به ولا يتناجون به الا من امر بصدقة لان نفعها متعدد او معروف وهذا ما يبذل لغير التقرب الى الله مثل ما يبذل للاغنياء وما اشبه ذلك او للهدايا - [00:02:09](#)

من اجل التأليف او اصلاح بين الناس خصومة بين اثنين يسعى بينهما شخص فهذا فيه خير في في نجاة وخير ثم قال ومن يفعل ذلك هذا عاد ترتب الثواب ابتغاء مرضات الله - [00:02:31](#)

فسوف نؤتيه اجر عظيم فتأمل الآية ثلاث هذي فيها خير وان لم يكن مخلصا يعني وان لم يحتسب الاجر من الله ففيها خير واضح؟ لان الصدقة ينتفع بها الفقير والمعروف - [00:02:51](#)

ينتفع به الغني والاصلاح تحل به المشاكل فهي خير لكن اذا ابتغى بذلك وجه الله حينئذ ينال هذا الثواب العظيم فسوف نؤتيه اجر عظيم طيب هذا من امر غيره ومن فعل - [00:03:10](#)

نعم من فعل من باب اولى الا انه هو الذي تصدق او هو الذي بذل المعروف او هو الذي اصلح كان هذا لا شك افضل واولى لكن بعض الناس قد لا يتمكن - [00:03:30](#)

قد يكون فقيرا لا يتمكن من الصدقة فقيرا لا يتمكن من بذل هدية ونحوها ليس له قيمة عند المجتمع لا يتمكن من الاسلام. ايش؟ من الاصلاح فيذهب الى غني ويأمره - [00:03:48](#)

او او الى غني يشير عليه بالهدية او الى حتى انه جاء وله قيمة فيقول اصلح بين فلان وفلان وهنا في قوله وما يحو ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه - [00:04:05](#)

فيها شيء من نكت البلاغة التي مرت علينا ما هي اين لا يفعلوها شهادة لفاعل مهو للآلة من مؤتي شيخ مرضاة الله الله هذا الغائب فسوف يؤتيه ولم يقل فسوف - [00:04:24](#)

يؤتي وما هي ما هي فائدة الالتفاتات بن داود تنفيذ القاعدة والاهتمام ايضا في الامر هذا. نعم. في الامر هذا هو خطاب به. تنبيه المخاطب. ها؟ اقول تنبيه المخاطب للقارئ - [00:04:53](#)

تنبيه المخاطب انت تقول تنبيه القارئ تنبيه المخاطب نتكلم ورثوا يقول فيها روايتان ورواية العلماء ورثوا اي الانبياء. نعم احسنت

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:05:18](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية وقد روى ابو داود في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له - [00:05:44](#)

امن العصبية ان ينصر الرجل قومه في الحق قال لا قال ولكن من العصبية ان ينصر الرجل قومه في الباطل وقال صلى الله عليه وسلم خيركم المدافع عن قومه ما لم يَأْثَم - [00:06:05](#)

وقال الدافه او الدافن نسخة نعم وقال صلى الله عليه وسلم خيركم المدافع عن قومه ما لم يَأْثَم. وقال صلى الله عليه وسلم مثل الذي ينصر قومه بالباطل كبعير تردى في بئر فهو يجر بذنبه. وقال صلى الله عليه وسلم من سمعتموه يتعزى بعزاب - [00:06:24](#)

الجاهلية فاعظوه هنا ابية ولا تكونوا انا انا مشدده هنا يعني ايه انا عندي مشددة هل بالتخفيف الهم يعني الفرج وان شئتم فقولوا الذكر نعم كما قال ابو بكر رضي الله عنه - [00:06:56](#)

امس فظل اللات فظل اللات الفرجة فبمعنى ان الانسان ليتعزى بعزاء الجاهلية يعني يستنصر انتصار الجاهلية وما اشبه ذلك هذا يقال له اعظم ذكر ابيك قال ولا تكن اي لا تأتي بالكناية التي هن - [00:07:31](#)

بدل التصريح بالفرج لماذا اهانة له وبيانا بان ما فعله قبيح كما انه اذا قيل له اذا قيل له عظم ذكر ابيك فهو قبيح نعم وكل ما خرج عن دعوة الاسلام والقرآن من نسب او بلد او جنس او مذهب او طريقة فهو من عزاء - [00:07:58](#)

بل لما اختصم رجلان من المهاجرين والانصار قال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصاري يا الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم ابدعوة الجاهلية وانا بين اظهركم وغضب لذلك غضب شديدا. الله اكبر - [00:08:31](#)

وهكذا يجب علينا ان نكون اخوة في دين الله لا باعتبار البلاد ولا باعتبار النسب ولا باعتبار الجاه او غير ذلك نعم نعم ما وصلنا لم يأتي وقت الاسئلة الطالب هذا السؤال - [00:08:56](#)

دامه عندي نصف صفحة كل يوم مضى نص صفحة. ها؟ مضى نصها. طيب. اذا مضى لا بأس. نعم. وش المناسب؟ بالمثل هذا اين؟ بالباطل تبعيه بالمناسبة كلام الشيخ فيما سبق ها؟ المثل اي نعم يعني معناها القيادة عادة - [00:09:22](#)

من من من الرأس والرقبة وهذا يجر بذنبه يعني غياب الاستقبال والمعهود نعم قوله ولا ولا تكفر. نعم يعني لا تأتوا بالكناية يكنى عن الفرج بالهم الم تقرأ كلام ابن مالك - [00:09:48](#)

الاسماء الستة وش قال خلاص يعني بن داود فذاك وهم الهم الى الفرج وقيل انه العيب وقيل انه كناه عن اي شيء - [00:10:15](#)